رابط المادة على منصة باحث

تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم

450 - تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد يقول الشيخ حافظ حكمي رحمه الله تعالى وقال محمد بن ادريس الشافعي رحمه الله تعالى وقد جاءته رقعة من الصعيد فيها ما تقول في قول الله عز وجل كلا - 00:00:00

فانهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون فقال الشافعي رحمه الله تعالى لما ان حجر لما ان حجب هؤلاء في السخط كان في هذا دليل على ان اولياءه يرونه في الرضا قال قال الربيع فقلت - 00:00:26

يا ابا عبد الله وبه تقول؟ قال نعم وبه ادين الله عز وجل ولو لم يوقن محمد بن ادريس رحمه الله تعالى انه يرى الله لما او هو القائل. ولو لم يوقن محمد بن ادريس انه يرى الله لما عبد الله عز وجل رواه الحاكم عن الربيع عنه - 00:00:47

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله طوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:01:11

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله يا حي يا قيوم يوم يا ذا الجلال والاكرام. اما بعد يورد المصنف رحمه الله تعالى نقولا عن ائمة السلف - 00:01:28

رحمهم الله من الائمة الاربعة واتباعهم في اثبات الرؤية رؤية المؤمنين ربهم عز وجل واورد هذه النقول بعد ان ساق قبلها الايات من كتاب الله والاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والنقولات عن الصحابة الكرام رضي الله عنهم وارضاهم ثم عن التابعين - 00:01:52

ثم اتبع ذلك بنقول عن الائمة الاربعة واتباعهم من اهل العلم والفظل والامامة في دين الله سبحانه وتعالى. نقل عن الامام الشافعي فوالله هذا النقل اه في معنى قوله سبحانه وتعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون - 00:02:20

في سؤال ورد اليه في رقعة وهذا فيه من قديم مكاتبة العلماء مراسلتهم وسؤالهم عما يشكل من امر الدين فجاءته رقعة فيها سؤال عن قول الله سبحانه وتعالى كلا انهم عن ربهم - 00:02:48

يومئذ لمحجوبون ما تقول فيه اي في معنى هذه الاية فقال رحمه الله لما ان حجب اي الله او حجب هؤلاء في السخط كان في هذا دليل على ان اولياءه يرونه في الرضا - 00:03:16

لان الاية ذكر فيها الحجب محجوبون في مقام السخط على هؤلاء. سخط الله سبحانه وتعالى على هؤلاء وان الله سخط عليهم فعاقبهم بعقوبات منها هذه كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون - 00:03:35

فاذا كانت هذه عقوبة لهؤلاء ان حجبهم الله فمفهوم المخالفة ان الاولیا والاصفياء لهم الكرامة والشرف برؤية الله سبحانه وتعالى لما ان حجب هؤلاء في السخط كان في هذا دليل على ان اولياءه يرونه في الرضا. نعم - 00:03:59

قال رحمه الله تعالى وروى الطبراني وغيره عن المزني قال سمعت الشافعي رحمه الله تعالى يقول في قول الله عز وجل كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون فيها دليل على ان اولياء الله يرون ربهم تبارك وتعالى يوم القيامة - 00:04:28

وقال محمد بن عبدالله بن الحكم سئل الشافعي رحمه الله تعالى عن الرؤية فقال يقول الله تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون.

ففي هذا دليل على ان المؤمنين لا يحجبون عن الله عز وجل. ولهذا من ينفي الرؤيا اصلا - 00:04:51
يكون بهذا سوى بين المؤمنين والكفار في هذا الامر وان الجميع محجوم وانه لا رؤية للجميع ولا يكون لهذه الاية على قول هؤلاء اي معنى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون اي محجوبون عن - 00:05:11
رؤيته سبحانه وتعالى عقوبة لهم نعم قال رحمه الله تعالى رواه ابو زرعة الرازي ولابن بطة عنه رحمه الله تعالى قال في قوله تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. دلالة على ان اولياء - 00:05:32
الله يرونه يوم القيامة بابصارهم ووجوههم وقال اسحاق بن منصور قلت لاحمد اليس ربنا تبارك وتعالى يراه اهل الجنة؟ اليس تقول بهذه الاحاديث؟ قال احمد صحيح وقال الفضل ابن زياد سمعت ابا عبدالله وقيل له تقول بالرؤية فقال من لم يقل بالرؤية فهو جهمي - 00:05:51
قال من لم يقل بالرؤية فهو جهمي لان هذه المقالة الضالة مقالة جحد الصفات انما نشأت عن الجهم واتباعه ولهذا كل من ينفي الصفات ينسب اليه ينسب الى هذا المؤسس لهذه المقالة الباطلة يقال جهمي. نسبة الى الجهم ابن صفوان نعم - 00:06:17
قال رحمه الله تعالى وقال سمعت ابا عبد الله وبلغه عن رجل انه قال ان الله لا يرى في الاخرة. فغضب غضبا شديدا ثم قال من قال ان الله لا يرى في الاخرة فقد كفر. عليه لعنة الله وغضبه من كان من الناس. اليس يقول الله عز وجل - 00:06:45
وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. وقال كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون وقال ابو داوود سمعت احمد رحمه الله تعالى وذكر له عن رجل شيء في الرؤية فغضب. وقال من قال ان الله لا يرى فهو كافر - 00:07:05
وقال ايضا سمعت احمد بن حنبل رحمه الله تعالى وقيل له في رجل يحدث بحديث عن رجل عن ابي العطوف ان الله لا يرى في الاخرة فقال لعن الله من يحدث بهذا الحديث اليوم ثم قال اخزى الله هذا - 00:07:26
وقال ابو بكر المروزي قيل لابي عبد الله تعرف عن يزيد ابن هارون عن ابي العطوف عن ابي الزبير عن جابر ان استقر الجبل فسوف تراني وان لم يستقر فلا تراني في الدنيا ولا في الاخرة. فغضب ابو عبد الله غضبا شديدا حتى تبين في وجهه. وكان قاعدا - 00:07:44
الناس حوله فاخذ نعله وانتعل وقال اخز الله هذا هذا لا ينبغي ان يكتب ودفع ان يكون يزيد ابن هارون رواه او حدث به وقال هذا جهمي كافر خالف ما قال الله عز وجل وجوه يومئذ ناضية - 00:08:04
الى ربها ناظرة. وقال كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. اخز الله هذا الخبيث قال ابو عبد الله ومن زعم ان الله لا يرى في الاخرة فقد كفر اهل الضلال يدسون باطلهم - 00:08:22
وآآ ينفقونه بهذه الطريقة حتى بسوق الاسانيد وتركيبها وادخال المعاني الفاسدة في تفسير الايات مثل ما هنا قال لا تراني في الدنيا ولا في الاخرة غضب الامام احمد من اجل هذه هذه الزيادة ولا في الاخرة. نفي رؤية الله سبحانه وتعالى - 00:08:43
في الاخرة وان انبياء الله موسى او غيره من الانبياء وعباد الله لا يرونه في الاخرة. هذا كلام باطل وظلال مصادم لي النصوص مثل ما قال رحمه الله اورد الايات وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة - 00:09:11
وغيرها من الدلائل الكثيرة الدالة على علو الله على على ان المؤمنين يرون الله سبحانه وتعالى نعم قال رحمه الله تعالى وقال ابو طالب قال ابو عبد الله قول الله عز وجل هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام - 00:09:29
وقوله وجاء ربك والملك صفا صفا. فمن قال ان الله لا يرى فقد كفر وقال اسحاق بن ابراهيم بن هاني ان سمعت ابا عبد الله يقول من لم يؤمن بالرؤية فهو جهمي. والجهمي كافر. وقال يوسف بن - 00:09:52
موسى بن محمد القطان قيل لابي عبد الله اهل الجنة ينظرون الى ربهم تبارك وتعالى ويكلمونه ويكلمهم؟ قال نعم ينظر اليهم وينظرون اليه ويكلمهم ويكلمونه كيف شاءوا اذا شاؤوا وقال حنبل بن اسحاق سمعت ابا عبدالله يقول القوم يرجعون الى التعطيل في اقوالهم. ينكرون الرؤية والاثار كلها - 00:10:10
وما ظننتهم على هذا حتى سمعت مقالاتهم ما ظننتهم على هذا يعني ان يبلغوا هذا المبلغ في الجحود التعطيل من صفات الله

سبحانه وتعالى حتى سمعت مقالاتهم اي فرأيت عجبا في جرأة القوم على الجاحد - 00:10:38
اه التعطيل لصفات الباري سبحانه وتعالى نعم قال حنبل وسمعت ابا عبدالله يقول من زعم ان الله لا يرى في الاخرة فهو جهمي. فقد كفر ورد على الله وعلى الرسول - 00:11:00
ومن زعم ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلا فقد كفر ورد على الله قوله قال ابو عبد الله فنحن نؤمن بهذه الاحاديث ونقر بها ونمرها كما جاءت. وقال الاثرم سمعت ابا عبدالله رحمه - 00:11:14
الله تعالى يقول فاما من يقول ان الله لا يرى في الاخرة فهو جهمي. قال ابو عبد الله وانما تكلم من تكلم في رؤية الدنيا وقال ابراهيم بن زياد الصائغ سمعت احمد بن حنبل يقول الرؤية من كذب بها فهو زنديق - 00:11:32
وقال حنبلس على ابو عبد الله وانما تكلم من تكلم في رؤية الدنيا في رؤية الدنيا هل حصلت لاحد او لا هل النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه او لا؟ اما ان المؤمنين يرون الله سبحانه وتعالى في الدار الاخرة فهذا لا خلاف فيه اطلاقا - 00:11:52
بين اهل العلم والفضل والدراية بدين الله سبحانه وتعالى لوضوح الدلائل نعم قال رحمه الله تعالى وقال حنبل سمعت ابا عبد الله يقول ادركنا الناس وما ينكرون من هذه الاحاديث شيئا. احاديث الرؤيا - 00:12:15
وكانوا يحدثون بها على الجملة يمرونها على حالها غير منكرين لذلك ولا مغتابين. هذه الجادة في عموم النصوص وها كما جاءت والايمان بها كما وردت دون شك او ارتياب في شيء منها. نعم - 00:12:38
وقال ابو عبد الله رحمه الله تعالى قال الله عز وجل وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا وكلم الله موسى من وراء حجاب فقال ربي ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه - 00:12:57
فتراني فاخبر الله عز وجل ان موسى يراه في الاخرة وقال كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ولا يكون حجاب الا لرؤية اخبر الله سبحانه وتعالى ان من شاء الله ومن اراد يراه. والكفار لا يرونه. والكفار لا يرونه - 00:13:20
قال حنبل وسمعت ابا عبدالله يقول قال الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة والاحاديث التي تروى في النظر الى الله تعالى حديث جابر بن عبدالله وغيره تنظرون الى ربكم احاديث صحاح - 00:13:41
وقال الله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة النظر الى وجه الله عز وجل. ما تقدم عن الامام رحمه الله في آآ قول الله عز وجل فيما يتعلق بموسى عليه السلام رب ارني انظر اليك قال لن تراني ائمة السلف - 00:14:03
اه رحمهم الله يستدلون بهذه الاية على اثبات الرؤية في الاخرة على اثبات الرؤية في الاخرة لان الذي في الاية كله يتعلق بالدنيا والنافي الذي في الاية كله يتعلق بالدنيا لن تراني - 00:14:25
اي في هذا الطلب الذي جاء في سؤال موسى وهو ان يرى الله سبحانه وتعالى رؤيا معجلة في الدنيا فالنفي انما هو لهذا ليس نفيا مطلقا للرؤية في الدنيا والاخرة كما يقوله اهل الضلال من المعتزلة - 00:14:46
غيرهم بل هذا كله فيما يتعلق بالدنيا ولهذا ائمة السلف رحمهم الله يستدلون بهذه الاية على اثبات الرؤية ويعدونها من جملة الادلة التي فيها اثبات الرؤية. ولهذا قال الامام احمد - 00:15:08
اه رحمه الله تعالى عقب هذه الاية قال فاخبر الله ان موسى يراه في الاخرة فاخبر الله ان موسى يرى في الاخرة لان هذا مفهوم الاية. لان الذي نفي انما هو اه الرؤية في الدنيا - 00:15:25
انما هو الرؤية في الدنيا والعلماء اه استدلوا بهذه الاية من وجوه ذكرها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وغيره من اهل العلم على ان هذه الاية من جملة الادلة المثبتة الرؤية في الدار الاخرة - 00:15:43
نعم قال رحمه الله تعالى قال ابو عبد الله نؤمن بها ونعلم انها حق احاديث الرؤيا ونؤمن بان الله يرى نرى ربنا يوم القيامة لا نشك فيه ولا نغتاب قال وسمعت ابا عبد الله يقول من زعم ان الله لا يرى في الاخرة فقد كفر بالله وكذب بالقرآن. ورد على الله امره يستتاب فان تاب والا - 00:16:00
قتل وجه كون هذه المقالة كفر ان قائلها مكذب بالقرآن لان القرآن مصرح جاء مصرحا باثبات الرؤيا ومكذب بالاحاديث الصحاح وراد

على الله سبحانه وتعالى امره نعم قال رحمه الله تعالى قال حنبل قلت لابي عبدالله في احاديث الرؤيا قال هذه صحاح نؤمن بها ونقر بها وكل ما روي عن النبي - 00:16:30

صلى الله عليه وسلم اقررنا به قال ابو عبد الله اذا لم نقر بما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ودفعناه رددنا على الله امره. قال الله عز وجل وما اتاكم الرسول - 00:17:02

طولوا فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. نعم الاصل ان المؤمن يتلقى ما جاء عن الله وعنا رسوله عليه الصلاة والسلام بالقبول والتسليم لا بالاعتراض والرد ومن ينكر الرؤيا رد على الله امره - 00:17:16

في نصوص في كتابه وايضا في احاديث عن رسوله عليه الصلاة والسلام. نعم قال رحمه الله تعالى قال عبدالله بن طاهر امير خراسان لاسحاق بن راهوية يا ابا يعقوب هذه الاحاديث التي يروونها في - 00:17:39

والرؤية ما هن فقال رواها من روى الطهارة والغسل والصلاة والاحكام وذكر اشياء. فان يكونوا في هذه عدولا والا فقد ارتفعت الاحكام وبطل الشرع فقال شفاك الله كما شفيتني او كما قال ذكره الحاكم. هذا كلام يشفي كما قال - 00:17:57

لان بعض الناس سبحان الله اذا اصيب بهوى في باب من الابواب يستوحش من سماع الاحاديث التي ترد في هذا الباب الذي وقع في نفسه شيء من الهوى فيه فيستوحش منا النصوص فمثل هذا يقال له هذه الاحاديث التي يقع في نفسك وحشة منها بسبب الهوى الذي - 00:18:17

واذ قام في قلبك الذي رواها هو من روى الاحاديث الاخرى التي في الصلاة والطهارة وتلقيتها بالقبول ولا تستوحش منها ولهذا بعض الناس يسمع مثلا باحاديث كثيرة في الطهارة في الصلاة في العبادة في الزكاة في الاحكام ولا يستوحش - 00:18:44

ثم تأتي احاديث في باب اخر اصيب هو بهوا فيه وبدعة فيستوحش وتنفر نفسه من تلك النصوص فيقال له هذا الكلام العظيم. هذه الاحاديث رواها من روى الطهارة والغسل والصلاة والاحكام - 00:19:03

وذكر اشياء فان يكونوا في هذه عدولا ان يكونوا في هذه عدولا والا فقد ارتفعت الاحكام والا فقد ارتفعت الاحكام وبطل الشرع فهذا من من اجود ما يرد به على هؤلاء ممن يقبلون جانبا من نصوص ويردون جانب - 00:19:24

من اخر منها لما قام في قلوبهم من الهوى والبدعة. نعم قال رحمه الله تعالى وقال امام الائمة محمد بن اسحاق بن خزيمة في كتابه ان المؤمنين لم يختلفوا ان المؤمنين يرون - 00:19:49

يوم القيامة ومن انكر ذلك فليس بمؤمن عند المؤمنين وقال نعيم بن حماد للمزني ما تقول في القرآن؟ فقال اقول انه كلام الله فقال غير مخلوق؟ فقال غير مخلوق. قال وتقول ان الله - 00:20:05

يرى يوم القيامة؟ قال نعم. فلما افترق الناس قام اليه المزني فقال يا ابا عبدالله شهرتني على رؤوس الناس. فقال ان الناس قد اكثروا فيك فاردت ان ابرئك نعم يعني اراد آآ رحمه الله نعيم ان يبرأ آآ المزني والمزني من خواص تلاميذ الشافعي وابرزهم - 00:20:21

آآ افاد كثيرا من فقه الشافعي وعلمه رحمه الله تعالى كان قيل فيه او قال فيه بعض القوم ما قيل من التشكيك في في جوانب من معتقدي فاراد نعيم ان يبرأه - 00:20:45

من هذا الذي قال فيه فكانوا في مجلس قال تقول كذا وتقول كذا حتى يظهر ويزول النمل ورسالته التي هي شرح السنة رحمه الله تعالى وهي مطبوعة من اجود ما يكون في - 00:21:10

باب الاعتقاد تحريرا واتقانا وآآ انصح كثيرا بان يستفاد منها نشرا لها ولا سيما في المناطق التي يكثر فيها هذا المذهب مذهب الامام الشافعي رحمه الله تعالى رسالة متقنة جدا - 00:21:30

في في بيان المعتقد وسبب ايضا الرسالة انه كتب له كتب له كتاب طلب من ان ان يبين فيها المعتقد. لان البعض كان يقول فيه شيئا في بعض الجوانب فكتب - 00:21:54

رحمه الله كتاب عظيم جدا مطبوع بعنوان شرح السنة والمراد بالسنة العقيدة. نعم قال رحمه الله تعالى وكان ابو وقال ابو العباس احمد بن يحيى فاعلم هذه الرسالة لي شرح عليها لعل الله ييسر - 00:22:14

يخرج قريبا التي هي شرح السنة المزني رحمه الله. نعم وقال ابو العباس احمد بن يحيى ثعلب في قوله تعالى وكان بالمؤمنين رحيما تحيتهم يوم يلقونه سلام اجمع اهل اللغة - 00:22:33

على ان اللقاء ها هنا لا يكون الا معاينة ونظرا بالابصار. قلت واللقاء ثابت بنص القرآن هذه الاية وغيرها وبالتواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم وكل احاديث اللقاء صحيحة - 00:22:51

في حديث انس رضي الله عنه في قصة بئر معونة ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا. وحديث عبادة وعائشة وابي هريرة وابي رضي الله عنهم من احب لقاء الله احب الله لقاءه. وحديث انس انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوا الله - 00:23:08

الا ورسوله صلى الله عليه وسلم وحديث ابي ذر لو لقيتني بقراب الارض خطاياها ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك غرابها مغفرة وحديث ابي موسى من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة. وغير ذلك من احاديث اللقاء التي طردت - 00:23:29

كلها بلفظ واحد فهذا الكتاب حديث اللقاء التي طردت كلها بلفظ واحد وغير ذلك من احاديث اللقاء التي طردت كلها بلفظ واحد. فهذا كتاب الله عز وجل وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:50

الصريحة وهذه اقوال الصحابة والتابعين فمن بعدهم من ائمة الهدى كلها مجتمعة على ان المؤمنين يرون ربهم تبارك وتعالى في الجنة ويتلذذون بالنظر الى وجهه الكريم. وذلك غاية النعيم واعلى الكرامات وافضل فضيلة - 00:24:12

ولذا يذهلون بالنظر اليه عن كل ما هم فيه من النعيم. فنحن نؤمن بذلك كله ونشهد الله تعالى وملائكته وانبياؤه ورسله والمؤمنين على ذلك ونضرع هذا سبق التنبيه على نظيره الشهيد الانبياء والرسل معا - 00:24:32

ونضرع الى الله تعالى وندعوه باسمائه الحسنى ان يرزقنا لذة النظر الى وجهه تعالى في جنة عدن. والا يحجبنا عنه فنكون من الذين اخبر عنهم انهم عنه يومئذ لمحجوبون نعوذ بالله من ذلك - 00:24:58

ومن جحد الرؤية فهو كاذب على الله تعالى مكذب بالصدق اذ جاءه راد لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. مخالف لجماعة المؤمنين كافر بلقاء الله عز وجل متبع غير سبيل المؤمنين. وسيوليه الله ما تولى ويصليه جهنم ان مات مصر - 00:25:15

على جحوده اليس في جهنم مسوى للكافرين؟ وقد وعد الله عز وجل ان المكذبين انهم ان المكذبين محجوبون عنه يوم القيامة فقال تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. ثم انهم لصالوا الجحيم ثم - 00:25:35

ما يقال هذا الذي كنتم به تكذبون وتقدم تفسير ابن مبارك قوله تكذبون اي بالرؤيا. نعم معناها اوسع لكن هذا آآ على نهج السلف رحمهم الله التفسير الاية ببعض افرادها والمعاني - 00:25:55

الداخل فيها نعم قال رحمه الله تعالى وقد ورد حديث في وعيد منكر اللقاء وهو متناول منكر الرؤية بلا شك ولا مرية. روى مسلم في من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال ان ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة - 00:26:15

ليست فيها سحابة؟ قالوا لا. قال هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس فيه سحابة؟ قالوا لا. قال فوالذي نفس بيده لا تضارون في رؤية ربكم الا كما تضارون في رؤية احدهما. فيلقى العبد فيقول اي في الالم - 00:26:41

اي فل اي يا فلان نعم. الله عليك الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخير والابل واذرك ترأس وترفع. فيقول بلى. فيقول افظننت ملاقي فيقول لا فيقول اني فيقول فاني انساك كما نسيتني. هذا موظن اه موطن الشاهد. افظننت انك - 00:27:01

ملاقي يقول الشيخ رحمه الله وهذا من جميل الاستدلال في خاتمة البحث الذي في الرؤية ان هذا اخر ما اه اورده رحمه الله فيما يتعلق بالرؤية ختم بهذا الحديث والختم به من اجمل الختم واجوده - 00:27:29

رحمه الله تعالى لانه يقول اه ورد حديث اه في وعيد منكري اللقاء لقاء الله متناول منكر الرؤية بلا شك ولا مرية لان انكار اللقاء لقاء الله يتضمن بلا ريب انكار الرؤيا - 00:27:51

يتضمن انكار الرؤية فمن ينكر لقاء الله سبحانه وتعالى انكاره للقاء الله هذا يتضمن انكار الرؤيا والحديث الذي ساقه في صحيح مسلم فيه الوعيد لمن ينكر لقاء الله فيقول اظننت انك ملاقي؟ فيقول لا - 00:28:12

فيقول فاني انساك كما نسيتني وهذا يستفاد حقيقة منه فائدة مهمة جدا الا وهي ان صلاح العقيدة له اثر في صلاح العمل استقامة العبد وفساد العقيدة له اثر ايضا في انحراف العبد - 00:28:36
عن سواء السبيل. فكم يترتب على جاحد الرؤية من فساد في عمل العبد وسلوكه وكم ايضا يترتب على اثبات الرؤية من صلاح العبد واستقامته لانه اذا صدق في ايمانه بان الله يرى يوم القيامة وان هذا النعيم آآ هو - 00:28:58
واشرف نعيم الجنة واكمله تشتاق نفسه شوقا عظيما لهذه الرؤية. ويبدأ في مجاهدة عظيمة لنفسه في اقامتها على طاعة الله حتى يكون من اهل ذلك بخلاف من ينكر الرؤيا ولم يقم في قلبه طمع اصلا ان ان يرى الله لانه لا يؤمن برؤية الله هذا يؤثر عليه في عمله نفسه. وفي عبادته لربه - 00:29:23
سبحانه وتعالى وهو الذي جاء الاخبار عنه في هذا الحديث بقوله كما نسيتني. انظر كيف على جحد اللقاء وجحد الرؤيا النسيان لله وطاعته وعبادته التقرب الى الله سبحانه وتعالى نعم - 00:29:52
قال ثم يلقى الثاني فيقول ايفل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وترفع. فيقول بلى يا رب فيقول افظننت انك ملاقي؟ فيقول لا فيقول اني انساك كما نسيتني. ثم يلقى الثالث فيقول له فيقول - 00:30:15
له مثل ذلك فيقول يا رب امنت بك وبكتابك ورسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقول ها هنا اذا ثم يقال الان نبعث شاهدا عليك فيتفكر في نفسه من الذي يشهد علي؟ فيختم على فيه ويقال - 00:30:35
خذه انطقي فينطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله. وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي يسخط الله عليه نعم يعني تشهد عليه جوارحه بما قدم يختم على فمه وتشهد آآ جوارحه عليه بما بما قدم - 00:30:55
وهو المنافق الذي يدعي كذبا في انه مؤمن وانه مطيع وانه عابد لله سبحانه وتعالى فيختم يوم القيامة على فمه وتشهد جوارحه عليه بانه كاذب في في ذلك كله. قال وذلك المنافق وذلك الذي يسخط الله عليه. نعم. قال رحمه الله - 00:31:21
ومن تراجم ائمة السنة على هذا الحديث باب وعيد منكري الرؤيا. انظر هذه الفائدة ما اجملها انظروا هذه الفائدة ما اجملها لما ختم بالحديث وبين انه رحمه الله ابي رحمه الله انه آآ فيه - 00:31:45
اه في وعيد لمنكر لمنكر الرؤية لان من ينكر اللقاء يتضمن انكاره اللقاء الرؤيا فذكر رحمه الله ان بعض الائمة في كتب الحديث بوبوا لهذا الحديث بباب وعيد منكري الرؤية - 00:32:05
بابه عيد منكري الرؤية لان من ينكر لقاء الله يتضمن انكاره لقاء الله آآ انكار رؤية الله نعم قال رحمه الله تعالى والدلالة منه واضحة منطوقا ومفهوما ومفهوما ولله الحمد. ولا خلاف في ثبوت رؤية المؤمنين رب - 00:32:23
لهم تبارك وتعالى في دار الاخرة. وكذا لا خلاف بينهم في انه لا يراه احد قبل الموت. وانما وقع الخلاف بين الصحابة والتابعين فمن بعدهم في ثبوت رؤية النبي ربه في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم ربه ليلة المعراج كما سيأتي ان شاء الله - 00:32:44
ذلك في موضعه وبالله التوفيق قال لا خلاف بينهم في انه لا يرى لا يراه احد قبل الموت للحديث الذي في مسلم وغيره وقد تقدم اعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا - 00:33:04
وهذا الحديث كما انه ينفي الرؤيا في الدنيا فانه يثبتها في الاخرة مثل ما جاء في الاية التي تتعلق بموسى لن تراني اي في الدنيا فهذا يتضمن اثبات انه سبحانه وتعالى يرى في الاخرة. اعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا. اي - 00:33:20
تروه في هذه الدنيا اما في الاخرة فان المؤمنين يرونه سبحانه وتعالى وهو من اعظم وهو اعظم الكرامة واجل اه النعم نسأل الله الكريم اه ان يوفقنا اجمعين لكل خير وان يمن علينا بالعلم النافع وان ينفعنا بما علمنا - 00:33:43
نسأله جل وعلا ان يرزقنا اجمعين لذة النظر الى وجهه. والشوق الى لقائه في غير ضراء مضرة ولا فتنة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا - 00:34:07
امرنا والمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله اهل انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خيرا - 00:34:27

00:34:47 -